

تاج العروس من جواهر القاموس

من المجاز : ما في الرّكبيّة تَأْمُور يُعْنَى : شَيْءٌ من الماء . قال أبو
عُبَيْدٍ : وهو قياس على قولهم : ما بالدّار تَأْمُور أي ما بها أَحَدٌ وَحَدَاةُ
الفارسيّ فيما يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ .

التَّأْمُورُ : عِرِّيَّةُ الأَسَدِ وَخَيْسُهُ عن ثعلب وهو التَّأْمُورَةُ أَيضاً : ويقال
: أَحَدَرِ الأَسَدِ فِي تَأْمُورِهِ وَمَحَرَّابِهِ وَغَيْلِهِ . وَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَمْرَو بْنَ مَعْدٍ يَكْرِبَ عَنْ سَعْدٍ فَقَالَ : أَسَدٌ فِي تَأْمُورَتِهِ أَي فِي
عَرِيْنِهِ وَهِيَ فِي الأَصْلِ الصَّوْمَعَةُ فَاسْتَعَارَهَا للأَسَدِ وَقِيلَ أَصْلُ هَذِهِ الكَلِمَةِ
سُرِّيَانِيَّةٌ .

التَّأْمُورُ : الخَمْرُ نَفْسُهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِدَمِ القَلْبِ . التَّأْمُورُ : الإِبْرِيْقُ
قال الأَعَشَى يَصِفُ خَمَّارَةً :

وَإِذَا لَهَا تَأْمُورَةٌ ... مَرَفُوعَةٌ لِشَرَابِهَا . وَلَمْ يَهْمَزْهَا .

قيل : التَّأْمُورُ : الحُقَّةُ يُجْعَلُ فِيهَا الخَمْرُ كالتَّأْمُورَةِ فِي هَذِهِ الأَرْبَعَةِ
وَزَنْهُ تَفْعُولٌ أَوْ تَفْعُولَةٌ . قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَقَضَيْنَا عَلَيْهِ أَنَّ التَّأْمُورَ
زائِدَةٌ فِي هَذَا كَلِمَةٍ لِعَدَمِ فَعْلُولٍ فِي كَلَامِ العَرَبِ . وَهَذَا مَوْضِعُ ذِكْرِهِ لا كَمَا
تَوَهَّمَ الجَوْهَرِيُّ وهو مذهبُ أَهْلِ الاِشْتِقَاقِ وَوَزَنْهُ حِينئذِ فاعُولٌ وَفَاعُولَةٌ
وَمَا اخْتارَهُ المصنِّفُ تَبَعاً لابنِ سَيِّدِهِ ما لَ إِلَيْهِ كَثِيرٌ مِنْ أئِمَّةِ الصَّرْفِ .
والتَّأْمُورِيُّ والتَّأْمُورِيُّ والتَّؤْمُرِيُّ والتَّؤْمُرِيُّ بِالضَّمِّ فِي الأَخِيرِ : الإِنْسَانُ يَقُولُ ما
رَأَيْتُ تَأْمُورِيّاً أَحْسَنَ مِنْ هَذِهِ المَرَأَةِ وَقِيلَ : إِنها مِنْ أَلْفاظِ الجَحْدِ لُغَةٌ فِي
تَأْمُورِيٍّ السَّابِقِ وَصَوَّبَ فِيهَا العُمُومُ كَمَا هُوَ ظاهِرُ المُصَنِّفِ قالَهُ شَيْخُنَا .
وآمِرٌ ومُؤْتَمِرٌ آخِرُ أَيامِ العَجُوزِ فالآمِرُ : السَّادِسُ مِنْها وَالمُؤْتَمِرُ السَّابِعُ
مِنْها قال أبو شَيْبَةَ الأَعْرَابِيُّ :

كُوسِعَ الشَّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبُرٍ ... بِالصَّنِّ وَالصَّنِّ بِدِرِّ وَالوَبْرِ .

وبآمِرٍ وأخيه مُؤْتَمِرٍ ... وَمُعَلِّلٍ وبمُطَفِيئِ الجَمْرِ . كَأَنَّ الأوَّلَ مِنْهُمَا
يَأْمُرُ النَّاسَ بِالحَذَرِ وَالآخِرُ يُشاورُهُمْ فِي الطَّاعِنِ أَوْ المُقَامِ . وَفِي التَّهذِيبِ : قال
البُشْتَيْيُّ : سُمِّيَ أَحَدُ أَيامِ العَجُوزِ آمِراً لِأَنَّهُ يَأْمُرُ النَّاسَ بِالحَذَرِ مِنْهُ
وَسُمِّيَ الآخَرَ مُؤْتَمِراً . قال الأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا خَطَأٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ آمِراً لِأَنَّ
النَّاسَ يُؤَامِرُونَ فِيهِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً لِلطَّاعِنِ أَوْ المُقَامِ فَجَعَلَ المُؤْتَمِرَ نَعْتاً

لليوم والمعنى أنه يُؤْتَمَرُ فيه كما يقال : ليلٌ نائمٌ : يُذَمُّ فيه ويومٌ عاصفٌ :
تَعَصِفُ فيه الرِّيحُ ومثله كثير ولم يَقُلْ أحدٌ ولا سُمِعَ مِن عربيٍّ : انْتَمَرْتُهُ
أي آذَنْتُهُ فهو باطل . والمؤْتَمَرُ باللام ومؤْتَمِرٌ بغيرها : المُحَرِّم . أنشد
ابنُ الأعرابي : .

نحن أجَرْنَا كلَّ ذِيَّالٍ قَتِيرٍ ... في الحَجِّ مِن قَبْلِ دَادِي المؤْتَمِرِ .
أنشدَه ثعلب . " ج مَأْمِرٌ ومَأْمِيرٌ " . قال ابنُ الكلبيِّ : كانت عادٌ تُسَمِّي
المُحَرِّمَ مؤْتَمِرًا وصَفَرَ نَجْرًا وربيعًا الأوَّلَ خوًّا وأنا وربيعًا الآخرَ
بُصَانًا وجُمَادَى الأولى رُبِّيَّ وجُمَادَى الآخرَةَ حَنِينًا وربَّجَبِ الأمامِ وشَعْبَانَ
عَازِلًا ورمضانَ نَاتِقًا وشَوَّالًا وَعَلَاً وذا القَعْدَةَ ورِنَةَ وذا الحِجَّةِ بِرُكَّ .
وإمَّارةٌ كإمَّاعةٌ : د قال عُرْوَةُ بنُ الوَرْدِ : .

" وأهلُكَ بينَ إمَّارةٍ وكَيْرِ . إمَّارةٌ أيضًا : جَبَلٌ قال البكريُّ : إمَّارةٌ
الحِمَى لغَنِيٍّ وأسدٌ وهي أدنى حِمَى ضَرِيَّة حَمَاه عُثْمَانُ لِإِبْلِ الصَّدَقَةِ .
وهو اليومَ لعامرِ بنِ صَعْمَعَةَ وقال حبيبُ بنُ شَوَّزٍ : كان الحِمَى حِمَى
ضَرِيَّةَ على عَهْدِ عُثْمَانَ سَرَحِ الغَنَمِ سِتَّةَ أميالٍ ثم زادَ الناسُ فيه
فصارَ خَيْالٌ بِإمَّارةٍ وخَيْالٌ بِأَسْوَدِ العَيْنِ والخَيْالُ : خُشْبٌ كانوا
يَنْصِيدُونَهَا وعليها ثِيَابٌ سُودٌ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا حِمَى .

ووادي الأُمَيِّرِ مُصَغَّرًا : ع قال الرُّاعِي : .

وأُفُزَعَنَ في وادي الأُمَيِّرِ بَعْدَ ما ... كَسَا البِيدَ سَافِي القَيْطَةِ

المُتَنَاصِرُ